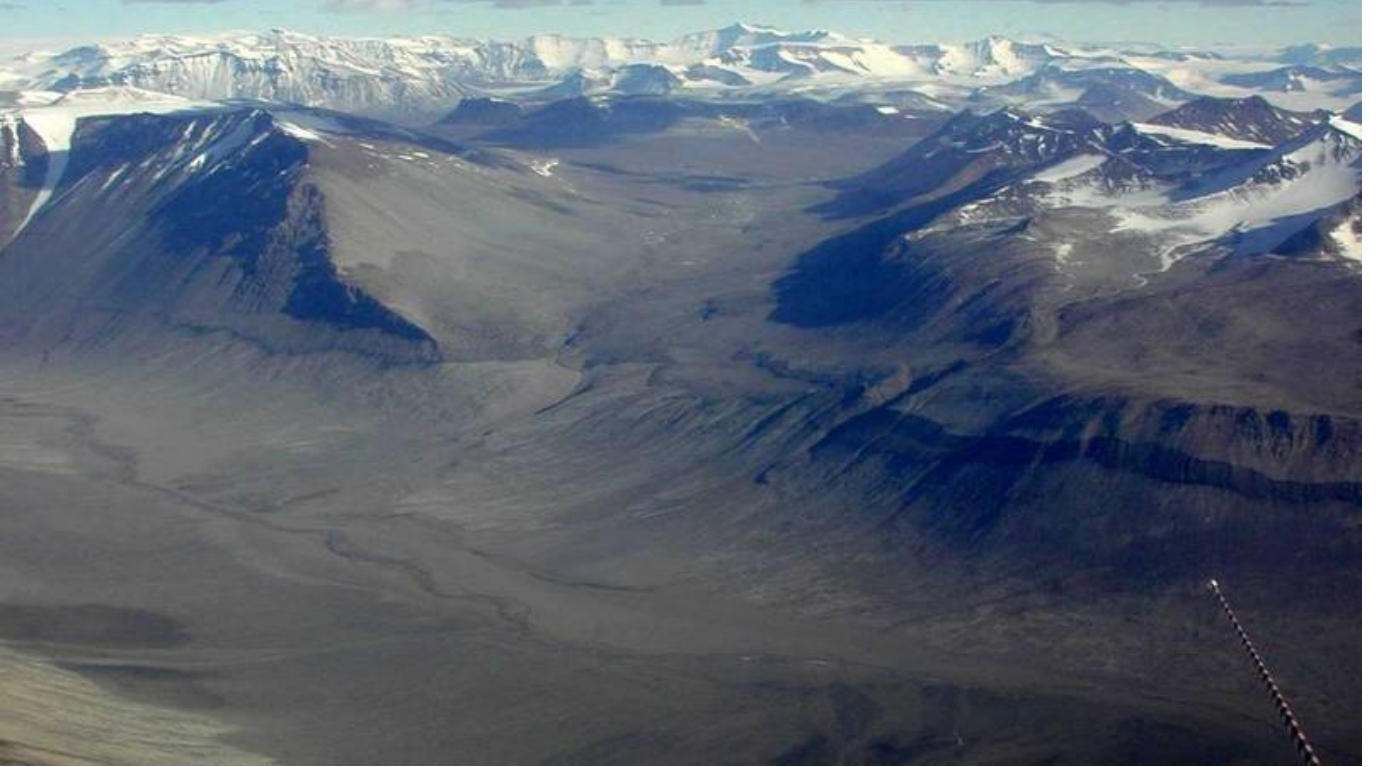


منطقة لم تشهد أمطاراً منذ ملايين السنين.. تعرف إليها



تعد القارة القطبية الجنوبية «أنтарكتيكا» في منطقة تسمى الوديان الجافة، أكثر الأماكن جفافاً على وجه الأرض؛ حيث لم تشهد أي أمطار منذ ما يقرب من مليوني عام. فلا أمطار على الإطلاق في هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها 4800 كيلومتر مربع، والخالية من الماء أو الجليد أو حتى الثلج.

أما سبب عدم سقوط الأمطار فيها، فيعود إلى رياح كتاباتي؛ وهي رياح الجبال شديدة الرطوبة التي تسحبها الجاذبية إلى أسفل؛ بحيث تكون بعيدة عن الوديان.

وبسبب شكل الجبال في المنطقة، يتم تغيير مسار الجليد المتجه نحو المحيط؛ لذلك لا تصل المياه إلى هذه المنطقة، وفق موقع «لايف سيانس»، بحسب ما ذكرت «العربية نت». في حين أن المناظر الطبيعية المحيطة بها بيضاء، فإن الوديان جافة تماماً ولا يوجد بها جليد أو ثلج على الرغم من درجات الحرارة المتجمدة. أما المكان الأكثر جفافاً في شبكة الوديان هذه، فهو «فريس هيلز» في وادي تايلور. ومن المحتمل أن هذه المنطقة لم تشهد هطول أمطار لمدة 14 مليون سنة.

وفي الأغلأ تكون هناك رياح تبلغ نحو 200 ميل في الساعة، تقضي على أي فرصة لتطور الرطوبفة في الغلاف الجوي. يذكر أن باحثين أفادوا في الاجتماع السنوي للجمعية الجيولوجية الأمريكية في دنفر عام 2013، أن المياه لم تتدفق عبر تلال «فريس» في أنتاركتيكا منذ 14 مليون عام، بحسب موقع «لايف سيانس». وتلال «فريس» ترتفع 600 متر فوق وادي تايلور في أنتاركتيكا، أحد «الوديان الجافة» غرب ماكموردو ساوند

وتُظهر الحفريات طحالب التندرا وبحيرة كانت تغطي التلال ذات القمة المسطحة، عندما كان مناخ الأرض أكثر دفئاً. منذ أكثر من 14 مليون سنة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.